Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما ثبت عن عائشة رضي الله عنها أنها علقت على سهوة لهـا سترًا فيه تصاوير، فلما رآه النبي ﷺ هتكه وتغير وجـهه ﷺ وقال: «**يا عائشة! إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم**»[١].

لكن إذا كانت الصورة في بساط يمتهـن أو وسادة يرتفق بها فلا حرج في ذلك لما ثبت عن النبي ﷺ أنه كان على موعـد من جبرائيل، فلما جاء جـبرائيل امتنع عن دخول البيت فسأله النبي ﷺ فقال: «إن في البيت تمثالاً وسترًا فيه تصاوير، وكلبًا، فمُـرْ برأس التمثال أن يقطـع، وبالستر أن يتخـذ منه وسادتان منتبـذتان توطآن، ومُرْ بالكلب أن يخرج؛ ففعل ذلك النبي ﷺ فدخل جبرائيل عليه السلام»[٢].

وفي الحـديث المذكور أن الكلب كـان جروًا للحـسن أو الحسين تحت نضـد في البـيت، وقد صح عن النبي ﷺ أنه قـال: «**لا تدخل الملائكة بيتًـا فـيه صـورة ولا كلب**»[٣]، وقصـة جبريل هذه تدل أن الصـورة في البساط ونحـوه لا تمنع من دخول الملائكة ومـثل ذلك ما ثبت في الصـحيح عن عـائشة رضي الله عنها أنهـا اتخذت من السـتر المذكور وسادة يرتفق بها النبي ﷺ.

٥ - *التصوير الفوتوغرافي الشمسي وشراء المجلات والجرائد المليئة بالصور والنظر إلى التلفاز:*

س: **ورد إلى اللجنة[٤] سؤال برقم ١٤٣٤ في ١٤٠٠/١١/٤هـ، ونصه: قد اختلفنا في موضوع التصوير الفوتوغرافي والشمسي الذي لم تذكروه في رسالتكم[٥]، ما حكم التصوير؟ وهل هو داخل في حكم التصوير اليدوي أم أنه خارج عنه؟ وقد ادعى**

---

(١) رواه مسلم وغيره.

(٢) أخرجه النسائي وغيره بإسناد جيد.

(٣) متفق عليه.

(٤) اللجنة الدائمة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

(٥) أي رسالة الشيخ ابن باز ـ رحمه الله ـ في التصوير.